

الوافي في الوفيات

وتوفي بدار القرآن في شعبان في التاريخ المقدم .

سراج الدين الدندري محمد بن عثمان بن عبد الله سراج الدين ابو بكر الدندري الفقيه الشافعي الصالح القاضي .

قرأ الفراءات على نجم الدين عبد السلام بن حفاظ صهره وتصدر للإقراء بالسابقة بقوص سنين كثيرة وانتفع به جمع كبير وكن متقناً ثقة وسمع من الحافظ ابن الكومي وتقي الدين ابن دقيق العيد ومحمد بن أبي بكر النصيبي وعبد النصير بن عامر بن مصلح الإسكندري وغيرهم وحدث بقوص وقرأ الفقه على جلال الدين أحمد الدشناوي وسراج الدين ابن دقيق العيد ودرس وناب في الحكم بقفط وقنا وقوص واستمر في النيابة بقوص وبقفط إلى حين وفاته وكان يستحضر متوناً كثيرة من الحديث والتفسير والإعراب .

واختلط آخر عمره وتوفي سنة أربع وثلاثين وسبع مائة .

ابن دقيق العيد محمد بن عثمان بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع جلال الدين ابن علم الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد يأتي ذكر والده وجده إن شاء الله تعالى في مكانيهما .

سمع جده والحافظ الدمياطي والفقيه المقرئ تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ ومن أحمد بن إسحق الأبرقوهي وغيرهم واشتغل بالمذهبين الشافعي والمالكي وقرأ مختصر المحصول لجد والده الشيخ مجد الدين وكان يذكر بخير وينسب إلى دين .

قال الفاضل كمال الدين جعفر الأدفوي : وكان قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة يؤثره ويبره ودعه مرة فأعطاه ذهباً وفضة من ماله وكتب له بتدريس دار الحديث بقوص فأقام بها مدة يدرس .

وتوفي بالقاهرة سنة ست أو سبع وعشرين وسبع مائة .

المقرئ المدني محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة المقرئ المدني الفقيه أحد الأعلام .

وثقه ابن عيينة وغيره كان أحد من جمع بين العلم والعمل ولع حلقة في مسجد رسول الله A مكث في بطن أمه ثلاث سنين فشق بطنها وقد نبتت أسنانه .

وقال يعقوب بن شيبه في مسند علي : ثنا إبراهيم بن موسى الفراء ثنا الوليد بن مسلم قال : قلت لمالك : أني حدثت عن عائشة أنها قالت : لا تحمل المرأة فوق السنتين قدر ظل مغزل فقال : من يقول هذا ؟ هذه امرأة عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاث أولاد في ثنتي عشرة سنة

تحمل أربع سنين قبل أن تلد . قال ابن المبارك : لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء .

وثقه أحمد وابن معين وتكلم المتأخرون في سوء حفظه روى عنه الأربعة وروى عنه مسلم متبعة . وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة .

السلمي محمد بن أبي عدي السلمي مولاهم البصري الحافظ .

روى له الجماعة توفي سنة مائتين تقريباً .

الشريف أبو البركات محمد بن عدنان بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو البركات الهاشمي الزينبي من أهل الحريم الطاهري من البيت المشهور بالنقابة والرياسة والعلم والرواية سمع الكثير من عم أبيه الشريف أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي وغيره وحدث باليسير روى عنه السلفي .

مولده سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة .

الشريف محيي الدين ابن عدنان محمد بن عدنان بن حسن الشيخ الإمام العالم العابد الشريف السيد محيي الدين العلوي الحسيني الدمشقي الشيعي شيخ الإمامية .

ولد سنة تسع وعشرين وست مائة ولي مرة نظر السبع وولي ابنه زين الدين حسين وأمين الدين جعفر نقابة الأشراف فماتا واحتسبهما عند الله .

أخبرني غير واحد أنهما لما ماتا كل واحد منهما كان مسجى قدامه وهو قاعد يتلو القرآن لم تنزل له دمة عليه وكان كل منهما رئيس دمشق وولي النقابة في حياته ابن ابنه شرف الدين عدنان ابن جعفر .

وكان محيي الدين ذا تعبد زائد وتلاوة وتأله وانقطاع بالمزة أضر مدة وكان يترضى على عثمان وغيره من الصحابة ويتلو القرآن ليلاً ونهاراً وينظر منتصراً للاعتزال متظاهراً به . توفي سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة .

ناصر الدين الهمداني محمد بن عربشاه بن أبي بكر ناصر الدين أبو عبد الله الهمداني الدمشقي